

مفردات القرآن

درس .

- درس الدار معناه : بقي أثرها وبقاء الأثر يقتضي انمحاءه في نفسه فلذلك فسر الدروس بالانمحاء وكذا درس الكتاب ودرست العلم : تناولت أثره بالحفظ ولما كان تناول ذلك بمداومة القراءة عبر عن إدامة القراءة بالدرس قال تعالى : { ودرسوا ما فيه } [الأعراف / 169] وقال : { بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون } [آل عمران / 79] وما آتيناهم من كتب يدرسونها { [سبأ / 44] وقوله تعالى : { وليقولوا درست } [الأنعام / 105] وقرئ : { دارست } (وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو . راجع : الإتحاف ص 214) أي : جاريت أهل الكتاب وقيل : { ودرسوا ما فيه } [الأعراف / 169] تركوا العمل به من قولهم : درس القوم المكان أي : أبلوا أثره ودرست المرأة : كناية عن حاضت ودرس البعير : صار فيه أثر جرب